

يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY

الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

AlBayanNews albayanonline AlBayanNews



إعادة الأمل

www.albayan.ae

07 صفر 1437 هـ
19 نوفمبر 2015 م

الخميس
العدد 12937

التحرير على أبواب تعز



عقوبات صارمة تواجه محطات الوقود المخالفة في الضالع



في مراقبة المحطات المخالفة والمساهمة في ضبطها، من خلال الإصرار على التسعيرة الرسمية ورفع شكاوى بها حال امتنعت عن الالتزام بتقديم الخدمات للناس وتسهيل ذلك. وخاطب أهالي الضالع: «لو أريد مصادقة مالكي المحطات على حساب حقوقكم، لأتاني نصيبي من ذلك الفساد إلى منزلي، لكنني أرفض أن أقاتل الغش والربا، ومن قوت أطفالكم، وسأواصل طريقي هذا وإن تخليتم عنه».

عدن - الوكالات

هدد محافظ الضالع فضل محمد الجعدي بإيقاف محطات الوقود، التي تحاول تجاوز التسعيرة الرسمية للمشتقات النفطية أو مخالفة آليات البيع والتوزيع المتفق عليها مع مالكي المحطات، ضمن جهود كبيرة لمحاربة فساد محطات الوقود في المحافظة. واعتبر الجعدي أن رفع الأسعار تجاوز صارخ لحقوق المواطنين، الذين لا يزالون يعانون احتياجات متزايدة للوقود واستغلال لا يمكن السكوت عنه. وأوضح أن شركة النفط تمنح أصحاب المحطات



قوات الشرعية تخوض حرب شوارع في تعز

التحالف يواجه ألغام الحوثيين بقنابل ارتجائية



■ مقاتلون من الشرعية على الجبهة في تعز | أ.ف.ب

الضالع. كما سيطرت على منطقة نجد القرنين والقريبة من العرفاف جنوب مدينة دمت. وبعد أيام من المعارك العنيفة قتل وجرح فيها العشرات من الطرفين معظمهم من الحوثيين، تمكنت المقاومة من السيطرة على قرى القهرة ويعيس في منطقة مريس واستكملت وتقدمت نحو مدينة دمت لتحريرها من المليشيات.

وتمكنت المقاومة الشعبية في جبهة دمت من أسر قيادي حوثي كبير، وقالت مصادر في المقاومة الشعبية إنها أسرت القيادي الحوثي أبو حسين الحوثي الذي يعد أبرز القيادات الميدانية، والمتهم الأول بتعذيب الأسرى من المقاومة الجنوبية في الضالع.

إب والبيضاء

وأسفر قصف التحالف على تعزيزات للمتمردين بمنطقة السياني في إب متجهة إلى تعز، عن مقتل العشرات من المليشيات وتدمير القافلة كاملة. وفي محافظة البيضاء ذكرت المقاومة الشعبية أن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تدور مع مسلحي الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح في مديرية ذي ناعم ومنطقة آل حميكان. وفي صعدة، قصفت القوات السعودية بالمدفعية والصواريخ مواقع الحوثيين في مديرية باقم الحدودية.

قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى مشارف مديرية المخا بعد تحرير مديرية الوازعية، فيما تولت طائرات التحالف قصف مواقع وتجمعات الانقلابيين في المخا تمهيداً لاقتحامها والتقدم صوب عاصمة المحافظة. وذكرت مصادر محلية أن طائرات الأباتشي، التابعة لقوات التحالف دمّرت عدة قوارب يستخدمها الانقلابيون لتدريب الوقود والأسلحة من القرن الإفريقي إلى المخا. ونقل عن صيادين القول إن بوارج التحالف أوقفت قوارب تحمل وقوداً قادمة من القرن الفريقي، وسمحت لها بالوصول إلى الساحل اليمني وفور مغادرة الركاب تلك القوارب، باشرت طائرات الأباتشي بقصفها على الفور وتدميرها. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن

اللجان الشعبية مشطت منطقة حنا والظرفية والغيل، وصولاً إلى مدخل مدينة وميناء المخا. وأن العشرات من الحوثيين وأتباع صالح قتلوا، في حين قتل خمسة من أفراد القوات الحكومية. وأسّر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وقوات التحالف 66 من مليشيات الحوثي والمخلوع في الوازعية.

الضالع.. معركة الحسم

في الضالع، حررت المقاومة الشعبية كل مناطق مريس من الميليشيات واتجهت إلى دمت، المعقل الأخير للمتمرذ في

أكدت مصادر محلية في مديرية الرضمة بمحافظة إب، أن مليشيات صالح والحوثي غادرت موقع جبل شيزر بشكل مفاجئ، أخذين معهم بطاريات شبكة الاتصالات، ما تسبب بقطعها على المنطقة. مراقبون لتحركات الميليشيا يرجعون سبب الهروب من قمة الجبل لكونه مكشوفاً للطيران، ويأتي استباقاً وخوفاً من قصف مقاتلات التحالف العربي لهم، وإعادة ترتيب في صفوف الميليشيات الانقلابية، واقترب معركة الحسم في تعز. وموقع جبل شيزر من أهم المواقع المرتفعة والشاهقة في الرضمة الذي يطل على مركزي مديرية يريم والرضمة وأجزاء واسعة من محافظة ذمار.

انسحاب استباقي

جنوب شرق تعز، إلا أنه تم تجاوز ذلك بتقدم المشاة والسيطرة مع التمرکز في الجبال المطلة على منطقة الراهدة، حيث أصبح أي وجود عسكري لقوات الميليشيا في الراهدة تحت السيطرة بنيران الأسلحة المتوسطة.

ولمواجهة كثافة الألغام المزروعة، أسقط طيران التحالف قنابل ارتجائية متخصصة في تفجير الألغام تمهيداً لتقدم المقاومة في محور الراهدة، كما شن غارات مماثلة على مناطق الألغام وسط نفق الشريعة لفتح الطريق.

الوازعية - المخا

وعلى الجبهة الأخرى، وصلت طلائع

المتفجق عليها وبصورة مرضية، حيث تم قطع طريق المخا - الحديدة - تعز، وبالتالي قطع الإمدادات عن الميليشيات.

حرب الألغام

وأضاف اليافعي أن الأوضاع تحت السيطرة ولا توجد أي إمكانيات للقوات الحوثية، وأن قوات الشرعية تخوض حرب ألغام، وأنها جزء من المعركة التي تخاض بسبب الكمية المهولة من الألغام المزروعة المضادة للأفراد والدروع، مدلاً بنزع 750 لغماً من جزيرة ميون، و1500 لغم في باب المندب. مشيراً إلى أنه وعلى الرغم من نسف طريق النفق وزراعة ألغام كثيرة في منطقة الشريعة

وصلت مديرية الراهدة الواقعة في ضواحي مدينة تعز، من جهة الشرق، في حين وصلت القوات التي تقدمت عبر مديرية الوازعية إلى مشارف ميناء المخا. وحسب المصادر، فإن مركز مديرية الراهدة يشهد حرب شوارع ومطاردات وإطلاق نار متبادل بين عناصر المقاومة الشعبية وقيادات في حزب الرئيس المخلوع. وأكد مصادر ميدانية أن عدد الجثث التي وصلت من تعز إلى حجة أكثر من 48 جثة للانقلابيين.

وتقع الراهدة جنوب غرب تعز في موقع يؤهل للسيطرة عليها التحكم بخطوط الإمداد من مدينة تعز إلى المحافظات الجنوبية، وتأمين الحماية لمحافظتي لحج وإب. وبالسيطرة على الراهدة سيصبح الطريق أمام قوات التحالف والشرعية مفتوحاً للتوجه إلى المدينة عبر الطريق السريع الرئيسي.

معارك محسومة

وقال قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء أحمد سيف اليافعي، في تصريح لـ«البيان»، إنه تم استعادة كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر من القوى الانقلابية (صواريخ حرارية، رشاشات، بي بي 10)، وأسّر 15 متمرداً في منطقة البوكره - غرب مديرية الوازعية - عقب سقوط مواقع ودفاعات القوى الانقلابية. مؤكداً أن الأوضاع شبه محسومة في جبهة المخا، وأنها تسير وفقاً للخطة

عدن - ياسر اليافعي، البيان والوكالات

كشف سير المعارك في محافظة تعز عن تحرك متزامن لقوات الشرعية والتحالف العربي في اتجاهين، لتصبح قوات الانقلابيين في جزر معزولة مع سيطرة الشرعية على كل الطرق المؤدية إلى تعز من الجنوب، حيث توجهت القوات المرابطة في محور الوازعية جنوب غرب تعز إلى ميناء المخا لتحريرها. بدعم وغطاء جوي من طيران وپوارج التحالف، فيما تنتظر قوات مرابطة على جبهة الراهدة جنوب شرق تعز، التقدم باتجاه مدينة تعز بعد إكمال تحرير الراهدة التي شهدت حرب شوارع عنيفة، إلى جانب حرب على الألغام المعيقة لتقدم قوات الشرعية، حيث أسقط التحالف صواريخ ارتجائية متخصصة في تفجير الألغام، في وقت تقترب المقاومة من تطهير محافظة الضالع كلياً من الميليشيات بعد تحريرها كل مناطق مريس، واستعدادها لخوض المعركة الفاصلة في دمت.

واقتربت قوات الجيش الوطني المسنودة بقوات التحالف العربي من مشارف مدينة تعز، في ثالث يوم لعملية «نصر الخالمة»، وسط خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات الانقلابية بلغت عشرات القتلى.

وذكرت مصادر عسكرية لـ«البيان»، أن قوات الجيش الوطني والمقاومة والمسنودان بقوات التحالف العربي

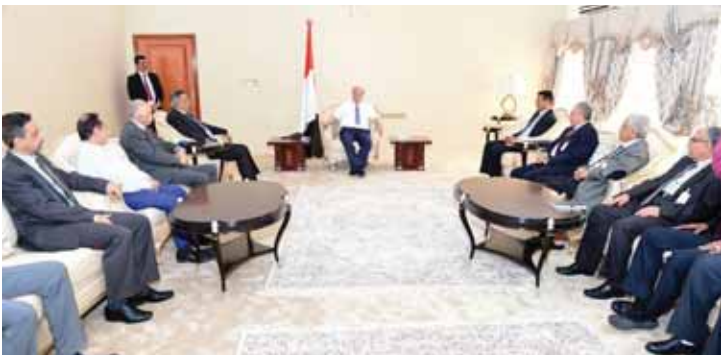
عدن - البيان

وجه الرئيس عبدربه منصور هادي، الوزراء، بالشروع لتهيئة وانطلاق عمل وزاراتهم من العاصمة المؤقتة عدن، لتلبية احتياجات المجتمع وإدارة شؤون الدولة حتى يتم تحرير العاصمة صنعاء المختطفة من الانقلابيين الحوثيين وصالح.

جاء ذلك خلال ترؤسه في العاصمة المؤقتة عدن اجتماعاً ضم نائب رئيس

تواجه عمل الوزارات من خلال وقف الموازنة والاعتمادات، وصولاً إلى توقيف مرتبات موظفي الدولة من قبل الميليشيا الانقلابية التي تسيطر على البنك المركزي صناعاً. ووضع هادي الجميع أمام مستجدات الأوضاع والتطورات المتسارعة على الصعيد الميداني من خلال جهود قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظتي تعز ومأرب وما يسيطرونه من بطولات وانتصارات على الميليشيات.

وفي الاجتماع تم استعراض واقع الأوضاع الراهنة والاحتياجات الملحة التي يتطلبها واقع تطبيع الأوضاع بمختلف جوانبها الأمنية والخدمية المرتبطة بحياة المواطنين اليومية في محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها، بعد عمليات تحريرها من ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية. كما تناول الاجتماع التحديات التي



■ هادي مجتمعاً بوزراء الحكومة | البيان



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
اليوم للشهداء
UNITED ARAB EMIRATES

سوريا. كما تشمل الصفقة المقترحة الآلاف من قنابل «بيفواي 2» و«بي إل يو 117» وقنابل ذكية أخرى وآلاف من علب الذخيرة الهجومية المباشرة المشتركة لتحويل القنابل القديمة إلى أسلحة موجهة دقيقة باستخدام إشارات نظم تحديد المواقع العالمية «جي بي إس».

أن هذه الصفقة تأتي في إطار تعزيز قدرات القوات الجوية السعودية، مؤكداً أن امتلاك القوات الجوية لهذا النوع من الذخائر الموجهة والدقيقة سيزيد ويعزز بدوره من دقة الاستهداف وتجنب الآثار الجانبية لأي عمليات جوية. وتأتي صفقة الذخائر من القنابل الذكية التي وافقت أميركا على بيعها، لمساعدة السعودية في التعويض عن الإمدادات التي استخدمتها ضد المتمردين في اليمن والضربات الجوية ضد تنظيم داعش في

أكد الناطق باسم قوات التحالف العربي العميد ركن أحمد عسيري أن صفقة الأسلحة التي وافقت الولايات المتحدة على بيعها للمملكة العربية السعودية، وتشتمل على 13 ألف قنبلة ذكية، وتبلغ قيمتها 1ر29 مليار دولار (4ر83 مليارات ريال)، ستعزز القوات الجوية السعودية. وقال عسيري في تصريح صحفي: إن إتمام صفقة الذخائر التي أعلن عنها أخيراً بين الولايات المتحدة والسعودية سيكون له آثار إيجابية للمملكة. وأوضح عسيري



روح معنوية عالية للمشاركة في دعم الشرعية

وصول دفعة جديدة من القوات البحرينية إلى اليمن



■ قوة الواجب البحرينية في عرض عسكري خلال تحضيرات التوجه إلى اليمن | البيان

الأمل ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. وغادرت الفرقاطة «صبحا» الموانئ البحرينية، بحضور القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، الذي أعرب عن تمنيات ملك البحرين بالتوفيق في إنجاز مهمة الدفاع عن الشرعية في اليمن، بحسب وكالة الأنباء البحرينية الرسمية. يذكر أن الفرقاطة «صبحا» التابعة لسلاح البحرية الملكي البحريني شاركت في كثير من المهام العسكرية الدولية لحفظ السلام، وفي مكافحة القرصنة ضمن قوة الواجب المشتركة 151، المنضوية تحت مظلة منظمة الأمم المتحدة.



■ نجل ملك البحرين ناصر بن حمد مودعاً قوة الواجب | البيان

وأفراد قوة دفاع البحرين، ومدى فخرهم واعتزازهم بمشاركة أشقائهم لإعادة الشرعية إلى اليمن الشقيق. كما عبر دفاع البحرين على تفانيهم وجهودهم المخلصة في أداء الواجب الوطني المقدس ضمن صفوف قوات التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن بقيادة القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية، كما أشاد سموه بتضحياتهم النبيلة بكل شجاعة وإقدام في سبيل تأدية الواجب الوطني لنصرة الحق. وفي الأسبوع الماضي توجهت فرقاطة بحرينية ومجموعة من قوات الحرس الملكي البحريني، للمشاركة في عملية إعادة

ووصلت مجموعة قوة الواجب 2 التابعة للحرس الملكي بقوة دفاع البحرين المشاركة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.. إلى محافظة عدن بجمهورية اليمن، وذلك للعمل ضمن قوات التحالف العربي، في إطار عملية «إعادة الأمل» الداعمة للشرعية. وأشاد العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة قائد الحرس الملكي بمملكة البحرين، أثناء مغادرة القوة، بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ضباط

المنامة - البيان والوكالات

«إيكونومست»: معارك التحرير في جبهات تعز تستحق اهتمام العالم

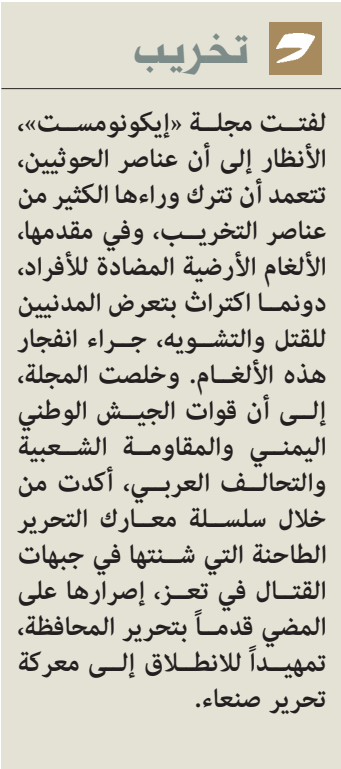
الصحافة العالمية تبرز فعالية ضربات المقاومة

مياه الشرب، ستنتشر أوبئة واسعة النطاق، وسيلقى الكثيرون حتفهم. ونقلت الصحيفة الأميركية، عن أحمد سعد الدين رئيس بعثة منظمة الصحة العالمية إلى اليمن، قوله: «إننا نتوقع وفاة الكثيرين، إذا ظلت وضعية المياه في اليمن دونما تغيير يذكر».

وذكرت «واشنطن بوست»، أن مشكلات المياه تتجاوز البنية التحتية اليمنية، وأن محطات الطاقة وخطوط الكهرباء قد تعرضت لأضرار جسيمة، الأمر الذي عرقل قدرة البلديات على ضخ المياه للسكان. وأصبح وقود الديزل المستخدم لمولدات الطوارئ، نادراً، بسبب صعوبات نقله إلى المناطق التي ينشب فيها القتال.

الحرب المنسية

وعلى صعيد آخر، أكدت مجلة «إيكونومست» البريطانية، أن حرب اليمن، التي أطلق عليها المراقبون في وقت من الأوقات، لقب «الحرب المنسية»، تستحق الآن عن جدارة، اهتمام العالم كله، وذلك بعد تصاعد القتال في العديد من المحافظات اليمنية، وخاصة محافظة تعز، في الوقت الذي يهيمن الغموض على كل ما يتعلق بمفاوضات السلام اليمنية، التي التزم المسؤولون الدوليون الذين يتابعونها بالصمت المطلق بشأنها، خلال الأيام القليلة الماضية. وحذرت المجلة البريطانية، من أنه مع نهاية الحرب في اليمن، قد لا تكون هناك الكثير من المقومات التي تشكل عناصر انطلاق الحياة في هذا البلد مجدداً. وقالت إن القتال ينطلق على مهل باتجاه الشمال، مع تصاعد جهود تحرير محافظات اليمن، وانتزاعها من قبضة الحوثيين وحلفائهم. ويزداد وضوحاً، الطابع الدموي للاشتباكات، حيث يعتمد الحوثيون وحلفاؤهم استهداف المدنيين.



يحصلون على مياه الشرب النظيفة، قد تصاعف تقريباً منذ بداية الحرب، ويذل أكثر من 20 مليون يعني جهوداً مستميتة للحصول على ما يكفي من مياه الشرب. وتابعت الصحيفة أن خبراء الأمم المتحدة، يحذرون من أن الملايا تنتشر في مناطق عدة في اليمن، وتودي بحياة المئات من الأشخاص، لأن الكثيرين من المدنيين يجبرون على شرب مياه غير مخزنة بالطريقة الصحيحة، وتفترق للمقومات الصحية. وقال هؤلاء الخبراء، إنه إذا لم يتم تخفيف حدة هذا النقص في



■ قوات الشرعية تدك موقعاً للانقلابيين في تعز | تصوير- أحمد الباشا

المدنيين، وأن استخدامهما أسفر عن قتل 12 مدنياً وإصابة تسعة غيرهم. وأعدت المنظمة إلى الأذهان، أن المدنيين يشكلون ما يزيد على نصف ضحايا الحرب، البالغ عددهم 5600 شخص منذ تصاعدها في مارس الماضي. وقال ستيف غوز مراقب الأسلحة في المنظمة: «الحوثيون يقتلون ويشوهون المدنيين، باستخدامهم المتعمد للألغام الأرضية، والألغام المضادة للأفراد، تعد أسلحة تفترق إلى التمييز، لا ينبغي استخدامها تحت أي ظرف من الظروف».

إدماج قوات المقاومة الشعبية اليمنية مع الجيش الوطني وقوات الأمن. ورصد المراقبون في غضون ذلك، استخدام المتمردين الحوثيين للألغام في أكثر من قطاع، في محاولات يائسة من جانبهم لعرقلة تقدم قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية المدعومة من جانب التحالف العربي. ونقلت الصحيفة البريطانية عن متحدثين باسم منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قولهم إن معظمهم ضحايا هذه الألغام التي زرعها المتمردون، هم من

تورجة: عمر حرز الله أبرزت الصحافة العالمية، اشتعال جبهات القتال في محافظة تعز، وفرار العديد من المتمردين الحوثيين وحلفائهم من عناصر الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وأكدت على أهمية عودة الرئيس اليمني عبد ربه منصور إلى عدن، ومبادرته الفورية إلى الإشراف على عمليات تحرير المحافظة، في إطار ما وصف بعمليات عسكرية كبرى، يجمع المراقبون على أنها تشكل تحولاً نوعياً في حرب اليمن، وأنها تستحق اهتمام العالم بجدارة.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إن عودة الرئيس اليمني الشرعي إلى عدن، اقترنت بمبادرته الفورية لمتابعة عمليات تحرير المحافظة، التي اشتعل القتال في جبهات عديدة بها، وتم تحرير العديد من مناطقها. وأشادت الصحيفة إلى احتدام المعارك في نقاط التماس بين محافظتي لحج الجنوبية وتعز الشمالية، وهو ما كان المراقبون العسكريون قد توقعوه، وأشاروا إلى انتظارهم للمعارك، تعد الأولى من نوعها في حرب اليمن.

تطور نوعي

ونقلت عن مساعدي الرئيس اليمني، قولهم إن عودة السلطة الشرعية هي بداية تطور نوعي، وتمهيد لتحقيق مقومات الاستقرار في المرحلة المقبلة، بعد إكمال مهام التحرير التي يتوقع أن تنجح بتحرير العاصمة اليمنية صنعاء. وأشار المساعدون إلى أن الرئيس هادي سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين العسكريين والأمنيين لمتابعة الموقف الأمني، والإشراف على



نشاط

محافظ عدن يتفقد عملية سير المرافق الخدمية في مديرية صيرة

قام محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد صباح بزيارة لمديرية صيرة تفقد خلالها سير العمل بالمرافق الخدمية والأضرار التي لحقت بها خلال الحرب الحوثية على المدينة.

واستمع المحافظ من مديري الجهات المختصة إلى شرح حول إشكالية مبنى ما كان يعرف بـ«مدرسة الضياء» الذي تحول إلى مركز صحي خلال أيام الحرب ومازال إلى اليوم يؤدي خدمات صحية ونظرا للأضرار التي لحقت بالمراكز الصحية

ومنها مجمع القطيع الصحي وغيره، وأيضا لحاجة المنطقة لاستمرار خدمات المركز الصحي.

ووجه محافظ المحافظة اللواء جعفر محمد سعد باعتماد المبنى كمركز صحي ومواصلة تقديم خدماته الصحية لسكان منطقة العيدروس والمناطق المجاورة في مديرية صيرة.



أقرت لجنة الإغاثة بمحافظة أرخبيل سقطري تشكيل لجنتين للإغاثة، الأولى إشرافية برئاسة المحافظ، والثانية تنفيذية تجمع الشخصيات الاجتماعية في المحافظة، لتنظيم توزيع الإغاثة، وإيصالها إلى المناطق الأكثر تضرراً. وكانت اللجنة برئاسة وزير الثروة السمكية فهد كفاين، ووزير النقل بدر باسمة ناقشت آلية عملها، خلال الفترة المقبلة

سقطري - سبأ نت

فتور إيراني تجاه زيارة ولد الشيخ إلى طهران

الانقلاب يطعن مبادئ الحل السياسي في اليمن



■ مقاتل من المقاومة على جبهة القتال داخل مدينة تعز | رويترز

اليمن إلى طهران لبحث تطورات الحل السياسي. وذكرت مصادر مقربة من إيران إلى وجود برودة إعلامية من جانب إيران في التعاطي مع الزيارة، لأنه «لم يصرح حول فحوى الزيارة وطبيعة اللقاء ولم ترشح أي معلومات عنه» بعد ساعات من وصول ولد الشيخ.

وكان من المقرر أن يلتقي ولد الشيخ وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، لكن قنّاة «المباديّن» الموالية لإيران أكدت أن هذا اللقاء ألغي. وسبق الزيارة اتصال هاتفي بين نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان وولد الشيخ، أكدا خلاله ضرورة إجراء الحوار اليمني- اليمني لحل الأزمة في البلاد. وجاءت الزيارة بدعوة من عبد اللهيان بناء على الاتصالات المستمرة بين الطرفين.

محمد عبدالسلام، انتقد جدول الأعمال المقترح من الأمم المتحدة وزعم أنه «تجاهل الأزمة الحقيقية أو تجنبها لحلول حقيقية تؤدي إلى حل سياسي شبه دائم أو مرحلة انتقالية».

وذكر أن لدى جماعته «بعض الملاحظات على بنود جدول الأعمال لأنها لا تؤدي إلى حل سياسي شبه دائم أو إلى مرحلة انتقالية ثابتة ينتقل من خلالها اليمنيون سواء إلى انتخابات أو إلى ما سيتم إقراره وفق مخرجات الحوار الوطني».

وأعاد الناطق باسم الانقلابيين اعتراض الجماعة على البند الخاص بتسليم الأسلحة المتهوبة من الجيش وما تضمنته مخرجات الحوار الوطني وتمسك بالنقاط السبع أو ما عرف بـ«مبادئ مسقط» التي قدمها الحوثيون وحزب صالح.

في الأثناء، وصل المبعوث الدولي إلى

عرقلة

تسعى إيران إلى دعم موقف الانقلابيين في عرقلة أسس المحادثات السياسية المرتقبة، وتتنبئ موقف المتمردين في الالتفاف على تسلسل بنود الحل السياسي، حيث تطالب إيران بحل بأربع نقاط، وهي وقف إطلاق النار، وإيصال المساعدات الإنسانية، والحوار اليمني - اليمني، وتشكيل حكومة موسعة.

بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي وإن المبعوث الخاص باليمن سيلتقيهم من جديد في مسعى لعدولهم عن مواقفهم. وذكرت المصادر أن الرد الذي سلمه الانقلابيون إلى المبعوث الدولي حول جدول أعمال المباحثات تضمن رفضاً لطلب تسليم الأسلحة، واشترطات بإجراء انتخابات مبكرة بدلاً من تطبيق مخرجات الحوار الوطني قبل الذهاب إلى الانتخابات.

المصادر أوضحت أن إسماعيل ولد الشيخ المبعوث الخاص باليمن وصل أمس إلى طهران الحليف الداعم للمتمردين في محاولة لإقناعها بالضغط على هؤلاء للذهاب إلى المباحثات بدون شروط وأنه سوف يلتقي ممثلي الحوثيين وصالح في العاصمة العمانية مطلع الأسبوع المقبل.

مناورة الانقلاب

وكان الناطق باسم الانقلابيين الحوثيين

عدن - البيان

قالت مصادر سياسية لـ«البيان» إن الانقلابيين يتهربون من الذهاب إلى مباحثات السلام الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ورفضوا تسليم الأسلحة كما اشترطوا إجراء انتخابات مبكرة بدلاً من تطبيق مخرجات الحوار الوطني قبل الانتخابات، في وقت أجرى المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد محادثات في طهران مع المسؤولين الإيرانيين حول اليمن وسط تقارير عن فتور إيراني تجاه الزيارة.

في تفاصيل الالتفاف الحوثي على قرار مجلس الأمن بخصوص اليمن، قالت مصادر سياسية رفيعة في اليمن لـ«البيان» إن الانقلابيين يتهربون من الذهاب إلى مباحثات السلام الخاصة

التمرد يرفض تسليم الأسلحة ويشترط إجراء انتخابات مبكرة بدلاً من تطبيق مخرجات الحوار

منظمة حقوقية تتهم الانقلابيين بقتل المدنيين عبر الألغام

ندوة في السويد تستعرض جرائم التمرد

ألغام الحوثي

في غضون ذلك، قالت منظمة حقوقية دولية، إن الانقلابيين الحوثيين في اليمن، يقتلون المدنيين بواسطة الألغام الأرضية، وطالبت هؤلاء بالتوقف عن استخدام الألغام الأرضية.

وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن على المتمردين الحوثيين، الامتناع عن استخدام الألغام الأرضية المحظورة المضادة للأفراد، مشيرة إلى أن هذا السلاح يؤدي إلى مقتل مدنيين. وذكر بيان للمنظمة، أن الألغام الأرضية التي زرعا الحوثيون، قتلت 12 شخصاً على الأقل، وجرحت أكثر من تسعة آخرين في محافظات اليمن الجنوبية والشرقية: آيين وعدن ومارب وحج وتعرز، منذ سبتمبر 2015، معربة عن اعتقادها أن العدد الفعلي لضحايا الألغام في اليمن منذ سبتمبر، قد يكون أعلى من ذلك بكثير.

ونقل البيان، عن مدير قسم الأسلحة في المنظمة، ستيف غوس، القول: «الحوثيون يقتلون المدنيين، ويتسببون بتشويهمهم بالألغام الأرضية»، معتبراً أن الألغام الأرضية هي أسلحة عشوائية، يجب عدم استخدامها تحت أي ظرف.

وأشارت المنظمة، إلى أن عدداً من الضحايا سقطوا جراء الألغام الأرضية التي زرعا الحوثيون قبل انسحابهم من آيين وعدن في يوليو الماضي.

اقتحام

أفادت مصادر محلية، أن مليشيات الحوثي المسلحة، قامت مساء أول من أمس، باقتحام السكن الطلابي الخاص بطلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا بالعاصمة صنعاء. وأوضح أحد طلاب الجامعة، أنه أبلغ بأن الحوثيين اقتحموا السكن الخاص بالجامعة في حي السنينة، وقاموا بتفتيش الشنط والحقائب، والأدوات الخاصة بالطلاب. وتشن ميلشيا الحوثي حملات مدهامة واعتقالات واسعة منذ أشهر، بحق ناشطين ومؤسسات مناهضة لهم في العاصمة صنعاء وعدة محافظات.

من الانتهاكات التي تطال المدنيين، وإيضاح صورة الواقع العام الذي يعيشه اليمنيون في ظل سلطة الانقلاب. وفي ختام الندوة، تم توصيف الأزمة، وكشف الطرف المنقلب على الشرعية، والمتسبب في اندلاع الحرب التي دمرت اليمن.



■ جانب من الحضور خلال الندوة في مدينة مالو بالسويد | البيان

للحرب، ومنعهم من التعليم، وإغلاق المدارس.

وذكر بلاغ للجمعية، أن الندوة شهدت عدداً من النقاشات والأسئلة من قبل الحاضرين حول تلك الانتهاكات، وموقف المنظمات الدولية منها، وتم كشف كثير

بطريقة تخالف قوانين حقوق الإنسان وحقوق الأسرى، وأشارت في ورققتها المعنونة بـ «انتهاكات مليشيات الحوثي وصالح لحقوق الإنسان»، إلى انتهاك حقوق الطفل في اليمن من قبل مليشيات الحوثي وصالح، من حيث تجنيد الأطفال

وكيف حجبت مليشيات الحوثي المواقع الإلكترونية، لمنع وصول المعلومة عن الشعب اليمني في الداخل.

كما تحدثت الناشطة هند عميران، عن انتهاك حقوق الأسرى الذين وقعوا بيد تلك المليشيات، وتعذيبهم وعرضهم

عدن - البيان والوكالات

نظمت جمعية شباب اليمن في السويد، بالتعاون مع مركز ابن رشد في مدينة «مالمو»، ندوة عن تقرير التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (راصد)، قدمت خلالها عدداً من أوراق العمل التي تناولت خروقات وانتهاكات مليشيات الحوثي وصالح.

وسرد الناشط الإعلامي شادي علوان، في ورقته حول «خلفية انتهاكات الحوثيين والاعتقالات السياسية»، تسلسل الأحداث، منذ بدأ الحوثيون بحمل السلاح، وانتهاء بالانقلاب على الحكومة الشرعية، وتحولهم إلى مليشيات مسلحة، وعمليات الاغتيالات والقتل والتدمير التي تمارسها مليشيات الحوثي وصالح في اليمن.

انتهاكات ضد الإعلام

بدوره، قدم الناشط الحقوقي توفيق الحميدي، إحصاءات عن عدد الصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية والمواقع الإلكترونية التي أغلقتها مليشيات الحوثي المسلحة، وعن عدد الصحفيين المحتجزين لدى مليشيات الحوثي وصالح. وتطرق الحميدي في ورقته، التي تناولت «انتهاك مليشيات الحوثي وصالح لحرية الإعلام والصحافيين»، لمقررات الصحف التي حوّلها المليشيات إلى مراكز تعذيب للإعلاميين المعارضين لهم،



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
اليوم للشهداء
UNITED ARAB EMIRATES



حصار الحوثيين يرقى إلى مستوى جرائم الحرب

مستشفيات تعز في دائرة الانهيار والقتل المتعمد

انتهاكات

صنف نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولي لعام 1998، إحداث معاناة شديدة أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة للمدنيين، من الانتهاكات الجسيمة. ونص البند 25 من المادة «8/ب»، على أن تعمد تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب، بحرمانهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، بما في ذلك تعمد عرقلة الإمدادات الغذائية على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات جنيف، جريمة حرب. كما أن ما تقوم به جماعة الحوثي وقوات صالح، يخالف بشكل واضح، اتفاقية جنيف الرابعة، وتحديداً المادة 17، والتي تنص على ضرورة قيام أطراف النزاع بـ «إقرار ترتيبات محمية لنقل الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والأطفال والنساء النفاس من المناطق المحاصرة أو الموطقة، ولمرور رجال جميع الأديان، وأفراد الخدمات الطبية والمهمات الطبية إلى هذه المناطق».



■ مستشفى يكتظ بالمصابين نتيجة قصف الانقلابيين | أرشيفية

منظمة حقوقية: على التمرد رفع الحصار عن المواد الأساسية للمستشفيات

مدير قسم مستشفى الثورة العام: هناك حاجة طارئة لإدخال اسطوانات الأكسجين لقسم الغسيل الكلوي

مدير مستشفى الصفوة: المستشفى أغلق سابقاً ومهدد بالإغلاق حالياً

مدير عام مستشفى الروضة: انعدام المشتقات النفطية تهدد بإغلاق المستشفى

تعز - صلاح قعشة

شددت منظمة مواطنة اليمنية لحقوق الإنسان، أنه على مليشيات الحوثي المسلحة، والرئيس المخلوع علي صالح، سرعة الاستجابة لنداءات الاستغاثة العاجلة، ورفع الحظر الذي تفرضه على دخول الأدوية والمستلزمات الطبية والمواد التشغيلية، خاصة الوقود ومادة الأكسجين، إلى ما تبقى من مستشفيات توشك على التوقف، وهو ما يهدد حياة مئات المدنيين في مدينة تعز جنوبي اليمن. وأكدت المنظمة، أن حرمان المدنيين، سواء المرضى أو ضحايا الصراع الجاري، من بقايا الخدمة الطبية المتوفرة في المدينة، وتسبب الحصار بانهايارها، يمثل انتهاكاً جسيماً لحقوق الإنسان، وخرقاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي، ويرقى إلى مستوى جرائم الحرب. وحملت قوات مليشيا الحوثي والرئيس المخلوع صالح، مسؤولية ما يسفر عنه حصارها الخائن، من تداعيات كارثية، تضع حياة مئات المدنيين في خطر وشيك، نتيجة منع وصول الاحتياجات العلاجية ومشتقات الوقود الأساسية إلى المستشفيات والمراكز الطبية، التي لا تزال تعمل في ظروف بالغة السوء في المدينة.

تدهور واحتضار

وخلصت زيارة قام بها فريق منظمة مواطنة إلى المدينة، خلال الفترة من 28 إلى 31 أكتوبر 2015، إلى أن ما تبقى من مستشفيات المدينة، تعيش أوضاعاً قاسية من الاحتضار والتدهور المريع في الخدمات، نتيجة انعدام المواد العلاجية والتشغيلية الأساسية فيها، والتي تمنع مليشيا الحوثي وصالح وصولها إلى هذه المستشفيات، وتحظر دخولها عبر النقاط والممرات الرئيسة التي تسيطر عليها.

شهادات

ورصد الفريق أثناء الزيارة، عدداً من الشهادات لمسؤولي هذه المستشفيات، تؤثّق حالتها وافتقارها الحاد لأهم الاحتياجات، بما في ذلك الأدوية والأكسجين والمحاليل الطبية والوقود والمياه المقطرة، بالإضافة إلى تعرض بعض هذه المستشفيات للهجمات بالقذائف الحوثية.

حصار خانق

وتجول الفريق في مدينة تعز، التي تعيش أوضاعاً معيشية في غاية التدنّي، وظروفاً إنسانية بالغة السوء، نتيجة القتال المحتدم فيها منذ مارس الماضي، واستمرار فرض قوات الحوثي وصالح حصاراً خانقاً على المدينة منذ نحو شهر. والتقى فريق

دفع المستحقات المالية منذ أكثر من شهر ونصف، ما يدفع المستشفى إلى شراء المحروقات من السوق السوداء بشكل يومي، وبأسعار مضاعفة. وأشار إلى أن المستشفى أغلق منذ مايو وحتى يوليو 2015، بسبب انعدام المشتقات النفطية، وفي حال استمرار هذا الوضع، فإن المستشفى سيبدأ بالإغلاق بصورة تدريجية.

العناية المركزة

وأضاف: إنه في حال انعدمت مادة الأكسجين، فسيتوقف قسم العناية المركزة وغرفة العمليات. ويوجد حالياً في مخزن المستشفى 12 أسطوانة أكسجين، ونعمل بصورة متقشفة، بسبب منع نقاط التفتيش لموردي مادة الأكسجين من الدخول إلى المدينة من المدخلين الشرقي والغربي للمدينة. وذكر الهويش، أن المستشفى يعاني من شح المستلزمات الطبية لغرف العمليات والعلاجات الطبية، وكذلك شح وانعدام الماء المقطر والمحاليل المخيرة والطبية بسبب الحصار.

خفق للحياة

وطبقاً للهويش، فإن: الحصار أدى إلى خفق كامل لحياة المستشفيات.

رفع الحصار

وقالت رئيسة منظمة مواطنة لحقوق الإنسان، رضية المتوكل، لـ «البيان»: إنه على قوات جماعة الحوثي وصالح، سرعة الاستجابة للحالة الإنسانية المريعة في المدينة، ورفع الحصار عن المواد الأساسية للحياة بشكل عام، ورفع الحظر عن المواد العلاجية والتشغيلية للمستشفيات بشكل خاص، والكف عن سياسة العقاب الجماعي، التي تخاطر بحياة مئات المدنيين الغزل.

دائرة الانهيار

وأضافت المتوكل، أنه، وبالإضافة إلى حالة التدهور التي تشهدها المستشفيات اليمنية بشكل عام، نتيجة شح الأدوية والمستلزمات الطبية، بسبب حصار المليشيات الحوثية لتعز، فإن حالة مستشفيات مدينة تعز، بلغ مستويات غاية الخطورة، وأصبحت جميعها في دائرة الانهيار، مع استمرار الحصار الخانق الذي تفرضه قوات صالح والحوثي على المدينة منذ نحو شهر. وأكدت أن تعمد استهداف المدنيين وحرمانهم من الإمدادات الأساسية للحياة، مثل المياه والغذاء والدواء، يعد جريمة حرب، وانتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، وحقوق الإنسان، على حد سواء.

قسم الغسيل الكلوي في المستشفى، ولم يتم السماح بمرورها من نقطة تفتيش ثعبات، من قبل مندوب جماعة الحوثي، رغم وجود التصاريح اللازمة لدخولها.

وأشار الدميني إلى أن المستشفى يغلق، بسبب الوضع المتردي الذي يشهده المستشفى، باستثناء قسم حمى الضنك والمركز الجراحي وقسم الكلية الصناعية. وقال: «لا نستطيع استقبال حتى حالات الولادة، ومنذ 28 أكتوبر 2015، نقوم بتحويل الحالات التي يتم استقبالها إلى مستشفى آخر». وأشار الدميني إلى أن المستشفى يحصل على بعض الأدوية التي يتم تهريبها إلى داخل المدينة، ولكن بأسعار باهظة.

وفي مستشفى الصفوة، وهو أحد المستشفيات الخاصة في مدينة تعز، وتصل طاقته الاستيعابية إلى حوالي 60 سريراً، ويعمل بطاقة بشرية تقدر بـ 118 موظفاً، بحسب ما قاله الدكتور مرتضى الهويش مدير عام المستشفى، وذكر الهويش أن شركة النفط اليمنية، لم تقم بصرف كميات المحروقات المخصصة للمستشفى، على الرغم من

الاستيعابية إلى حوالي 96 سريراً، ويعمل بقوة بشرية تقدر بـ 250 موظفاً، بحسب ما ذكره سهيل الذبحاني المدير العام للمستشفى. وأكد أن انعدام المشتقات النفطية، وارتفاع أسعارها في السوق السوداء، إلى جانب انعدام الأكسجين، من أبرز المعوقات التي تواجه المستشفى، وتهدد بانهاياره.

أما مستشفى الثورة العام، فهو أحد المستشفيات الحكومية في المدينة، وتبلغ طاقته الاستيعابية حوالي 400 سرير، وبقوة بشرية تقدر بـ 750 موظفاً. ومع اندلاع الحرب خلال العام الجاري، تقلصت قدرته الاستيعابية إلى حوالي 120 سريراً، وتقلص عدد العاملين فيه إلى حوالي 145 موظفاً، بحسب حديث الدكتور أحمد الدميني مدير أحد الأقسام بالمستشفى. وقال الدميني: «بسبب الحصار المفروض على المدينة، لا تصل إلى المستشفى المحروقات والأدوية والمستلزمات الطبية وأسطوانات الأكسجين. كما أن جهاز فحص الدم العام، لا يزال محتجزاً في أحد مداخل المدينة.

أقسام مغلقة

وشدد الدميني أن هناك احتياجاً طارئاً لإدخال 16 أسطوانة أكسجين إلى

في مخازن شركة النفط اليمنية، والتي لم تصل إلى المستشفى. «استطعنا الحصول على بعض الأدوية، وبشكل محدود للغاية، عبر تهريبها من قبل أشخاص، لكن الأهم هو توفر المحروقات، وبدونها لا نستطيع عمل شيء. المستشفى مهدد بالإغلاق بشكل كلي، إذا لم تتوفر المحروقات». وبحسب ما ذكره، فإن قسم الكلية مهدد بالإغلاق، إذا لم تتوفر المحاليل والمحروقات.

حصار الأكسجين

وواصل المسؤول: «كما لم يستطع المستشفى إدخال أدوية الإسعاف وأدوية ومحاليل الغسيل الكلوي، بسبب الحصار المفروض على المدينة. ولم يستطع المستشفى الحصول على دعم إحدى المنظمات الدولية الطبية لذات السبب. وبحسب إفادته، أشار المسؤول إلى أن المستشفى يمتلك، وقتئذ، أسطوانتين اثنتين فقط من مادة الأكسجين، ما يهدد استمرار عمل المستشفى في ظل هذه الظروف الحرجة».

المشتقات النفطية

ويعد مستشفى الروضة، أحد المستشفيات الخاصة في مدينة تعز، وتصل طاقته

أبناء الشهداء روح متفاخرة بعباء الآباء



لا يزال عبد الله وإخوته الثلاث أبناء الشهيد أحمد لنغاوي يحتفظون بعبط والدهم وبعض مقتنياته، أما سلامة ابنة الشهيد فهد البلوشي التي منعها صغر سنها من إدراك ماهية الموت والفرق الأبدي فتقول بصوت مشح بالثقة والهمة العالية «أنا ابنة الشهيد، أبي في الجنة ينتظرنا ونحن ذاهبون له»، ولا شك في أن هذه الروح المتفاخرة الحماسية التي لمسانها في عيون عبد الله وعبيد وسلامة وعمار كانت حاضرة في عيون أبناء الشهداء جميعهم الذين رغم ألم

الفقدان ومرارته يؤكدون فخرهم وإجلالهم للبطولات والتضحيات التي سطرها ذووهم. تقول شقيقة الشهيد فهد البلوشي من إمارة عجمان إن أبناءه لا ينامون قبل رؤية ولمس العلم الذي شيع فيه أخوها إلى مثواه الأخير. مشيرة إلى أن عبيد ينظر إلى والده كقائمة عالية، وأن مشاعر الوطنية والفخر وقيمة الصبر والاحتساب عند الله تطغى على ألم الفقد لديه، مضيفة أن زوجة أخيها تعزز لدى أبنائها قيمة الشهادة وما قام به أخي.

صغر سن عائشة ابنة الشهيد خليفة بدر سليمان عبد الله جوهر الحمادي لم يمنعها من السؤال عن موعد قدوم والدها، بل وتجلس في زاوية البيت تتحدث إليه عبر الهاتف، أما أطفال وليد الياسي، وهم ثلاثة، فيتعطرون بعبط والدهم كي يشعروا به حولهم، ويعلق شقيق البطل عبد الملك: نحن نحاول أن نوصل لهم مفهوم الشهادة لكن يبقى مدى استيعابهم لفكرة غياب الأب صعبا، ولكن الجلي في الأمر تقبلهم لأمر التضحية والاستشهاد بشكل طبيعي،

معلقا عبد الملك: إننا على يقين بصواب الطريق الذي تسير عليه دولتنا ونحن جاهزون لتلبية النداء والانخراط في صفوف القتال وامتشاق السلاح، إنه شرف ما بعده شرف. أبناء الشهيد غالب عامر صالح، وهم 5 أكبرهم شهد ابنة الـ13 ربيعاً ثم مريم التي تصغرها بعام ثم عبد الله وعامر وناصر أصغرهم ويبلغ من العمر عامين ونصفاً، يستذكرون عند الحديث إليهم موقف والدهم البطولي وكيف إنه ضحى بحياته

من أجل الوطن الغالي. سالم شقيق الشهيد غالب قال «نربي أبناءنا على قيم الولاء والانتماء وأن الوطن غال يرخص من أجله كل نفيس»، مضيفاً أن استشهاد أخيه جزء بسيط من الواجب الملغى على عاتق كل أبناء الإمارات اتجاه وطنهم الغالي. وقال: شهداؤنا درس من دروس الوطنية نحرص على أن يشب أبناءنا عليه يتعلمون وينهلون العبر ليكونوا في المستقبل متشبثين بأرضهم وقيادتهم. الشارقة - البيان

سيف عبد الله الحبسي شهيد الردع العربي



■ جهود كبيرة بذلتها قواتنا لإعادة الاستقرار إلى لبنان | أرشفية

الشهيد كان قدوة حسنة لأهله وأصدقائه وعرف عنه الشجاعة

رأس الخيمة - البيان

في الحياة، كل شيء يستحق العمل والتضحية وبذل الجهد للحصول عليه، فكيف إذا كان هذا الشيء هو تلبية نداء الوطن بالمشاركة في الدور الحيوي لحفظ الأمن والاستقرار بالمنطقة العربية تجسيدا لمواقف الإمارات الثابتة تجاه أشقائنا، حيث شاركت قوة من جنود الإمارات البواسل ضمن قوات الردع العربية حينما كانت لبنان على وشك الدخول في حرب أهلية عام 1975.

كوكبة من شهدائنا لم ييخلوا بدمائهم وأرواحهم على وطنهم وأرضهم، وصار لكل شهيد قصة وسيرة حسنة تخلد إلى الأبد كان منهم الشهيد سيف عبدالله سيف العسوسي الحبسي الذي ولد في 23 من شهر سبتمبر عام 1960 داخل منزل العائلة بمنطقة السور في سبخ الغب برأس الخيمة.

مسيرة حياة

ولأن بداية حياة الشهيد كانت متواضعة



■ الشهيد سيف عبدالله الحبسي

وصعبة في نفس الوقت، كحياة غيره من الناس في الستينيات والسبعينيات فقد تربى على خشونة الحياة وصعوبتها منذ نعومة أظافره، فساعد والده في الزراعة وتربية الجمال وجمع وبيع الحصى والأهالي لبناء مساكنهم الخاصة، وغيرها من الأعباء التي كانت سبباً في صقل شخصيته وتحمله المسؤولية في وقت مبكر من حياته ما جعل منه رجلاً صلباً

طرفة

في ليلة العرس، كان الأصدقاء يحملون البنية لضرب سيف تبعاً للتقاليد والمورث الشعبي حيث كان يطلب منه الرض بأسرع ما يمكن قبل وصوله إلى بيت أهل العروس ويتبعه مجموعة من الرجال للحاق به وبايديهم عصي وفي حالة تم الإمساك به يتعرض للضرب فكان سيف فطناً لهذه العادة وعند وصوله لمنزل أسرة العروس سارع بالركض لأكثر من 30 متراً للوصول إلى المنزل وسط ضحك الجميع على سرعة ركضه وعدم اللحاق به.

ركوب الجمل الذي رماه على الأرض لتتكسر ساق الشهيد سيف ويوضع في الجيرة لمدة شهرين كانت كئيبه بتغيير شقاوته ومشاكساته إلى الهدوء. وفي عام 1976 التحق الشهيد سيف بالقوات المسلحة ضمن معسكر المهمام العسكري برأس الخيمة، وعند هذه المرحلة كان سيف يحمل طموحات وأمنيات كثيرة في تكوين أسرته الخاصة فارتأى والده

يقوى على مواجهة الحياة.

نقطة التحول

عاش طفولته مشاكساً لأبناء الجيران ولم يكن ليهدأ إلا بعد الحصول على حقه، وداخل مدرسة بن زاهر بمنطقة النخيل حصل على تعليمه حتى الصف الخامس الابتدائي، وكان والده يعنفه كثيراً على شقاوته وفي يوم غافل والده وأصر على

وأمه أن يزوجه وهو في عمر الثامنة عشرة من عمره ووقع اختيارهما على ابنة عمه التي تزوجها عام 1978 وعاش معها في بيت والديه.

لحظة شرف

عام 1975 كانت لبنان على وشك الدخول في حرب أهلية، ويؤكد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن هذا القتال ضد مصالح الأمة العربية، لتشارك الإمارات بقواتها ضمن قوات الردع العربية لدرء مخاطر تفجر الحرب الأهلية، وفي محاولة لحفظ السلام في لبنان، وكان من ضمن هذه القوات الشهيد سيف الذي شارك ضمن جنود الإمارات البواسل. وفي يوم الـ30 من شهر يناير عام 1979 ضل الشهيد سيف الطريق خلال الليل ليفاجأ هو وأصدقائه ضمن الفرقة المكونة من ستة أشخاص، بإطلاق الأعيرة النارية من الجانب الآخر ليتلقى صدر الشهيد الرصاصات ليفارق الحياة تاركاً أرث الشرف والكرامة لأسرته، ويوارى جثمانه الثرى بمقبرة الغب.

يتلهفون للمشاركة في «إعادة الأمل»

شباب الوطن: بطولات قواتنا المسلحة حفزتنا أكثر للخدمة الوطنية

أبوظبي - حسن فرج

التضحيات العظيمة التي قدمها جنودنا البواسل على أرض اليمين الشقيق، نصرة للحق والعدل، وصوراً لأمن منطقتنا العربية من العبث الخارجي، من خلال عملية إعادة الأمل باتت دروساً عميقة المعاني لأبناء وبنات الوطن كل في موقعه، وحفزت بطولات قواتنا المسلحة شبابنا أكثر وزادت من حماسهم لتأدية الخدمة الوطنية إلى جانب رفع مستوى الوعي لدى كافة شرائح المجتمع بقيم الانتماء والولاء للقيادة الرشيدة وما يحدق بمنطقتنا من أخطار تستوجب تأهب جميع أفراد المجتمع لتأدية دوره في تحصين الوطن والحفاظ على مكتسباته والمساهمة في رفحته بين الدول.

حلم المشاركة

المواطن فيصل العبدالله يقول في هذا المجال «أفخر بالجنود البواسل الذين استشهدوا في اليمن وهم يمثلون لي القدوة الحسنة والشجاعة في الحروب والتضحيات الوطنية إن استلزم الأمر»، مبيناً أن الشهداء تختلف أعمارهم فمنهم الشباب والرجل والكبير، وهذا وحده يجعل الشباب يقتدي بالشهيد الشاب، والرجل بالشهيد الرجل، وكبير السن يقتدي بالكبير».

وأضاف إن عاصفة الحزم جاءت في فترة تأديته الخدمة الوطنية والتي شهدت عزماً كبيراً من الشباب الذين يأملون الذهاب إلى اليمن للوقوف مع أشقائهم لكن العائق أن الدفعة كانت في بداية دورتها التخصصية وهنا كان يتوجب على المنتسبين إنهاء الستة أشهر الباقية، وهذا ما حرهم من



■ فيصل العبدالله

تحقيق حلمهم.

ودعا العبدالله جميع الشباب الإماراتيين الذين سينتسبون للخدمة الوطنية مستقبلاً إلى التحلي بالعزيمة والجماس لأن الخدمة الوطنية واجب وطني يفترض على كل مواطن تأديته



■ طارق باوزير

لما فيها من وطنية ونظام يؤسس الشباب تأسيساً وطنياً لحب الوطن وقيادته الرشيدة، مشيراً إلى أن فترة الـ9 أشهر قليلة جداً لرد الجميل للوطن فالإمارات تستحق الأكثر ولو قدمت الروح من أجلها، ولو استشهدنا نظل



■ خليفة المرزوقي

مدينتين لخيرها.

عشق الشهادة

ومن جهته قال طارق باوزير «الحمد لله الذي صدر قراراً بتأدية الخدمة الوطنية حيث إنها تعد أساساً لتأسيس

وتهية المواطنين للاستعداد للدفاع عن الوطن وتلبية النداء متى طلب منهم، واليوم أصبح الجيل الجديد مدركاً لكل ما يحاك حول وطنه من مؤمرات والخدمة الوطنية تبني في داخل الروح حب الإمارات وهذا ما نشهده اليوم بتزايد المنتسبين في الخدمة، والذين زادت ثقافتهم الوطنية والفكرية». وتابع باوزير أن تجربته في الخدمة الوطنية كانت جداً رائعة حيث تعلم العديد من الأمور التي كانت مغيبة عن غالبية الشباب في الحياة المجتمعية فالיום حب الشهادة والتضحيات من أجل الوطن حلم كل منتسب في الخدمة العربية الوطنية لينفذ كل ما تعلمه في الخدمة لنصرة اليمن، ورد الجميل للوطن».

نداء الواجب

وفي نفس السياق، أشار المواطن

يعودوا سالمين منتصرين بإذن الله.

مواقف

أما المواطن غانم سعيد المرزوقي فقد بدأ حديثه بالدعاء والترحم على الشهداء قائلاً «رحم الله شهداءنا البواسل، وحفظ الله الباقيين في اليمن»، مضيفاً أن مواقف الإمارات الإنسانية والأخوية من خلال الوقوف مع أشقائنا في اليمن ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة، إنما هي وصية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومنه

نرى قيادتنا الرشيدة تواصل نهج ووصية زايد الخير «لكم أخوة وجيران».

وتابع أن «إعادة الأمل» حققت غالبية أهدافها بعدما وفق الله جنود الإمارات السعودية والبحرين الذين قدموا لشدهاءهم هدية من أجل النصر وإبعاد الخطر عن المنطقة، مشيراً إلى أن الإمارات لم تشهد حزناً على الشهداء، فأم الشهيد اليوم يتسم في وجه المعزين وأبناء الشهداء ينشدون السلام الوطني في العزاء، فالحمد لله على ما أنعم على وطننا الغالي من حب وولاء في قلوب الإماراتيين.



■ غانم سعيد



يوم الشهيد

اليوم الذي نحتفل فيه
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

وقال عيسى المير، رئيس قسم الفعاليات في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، إن جنودنا البواسل ضحوا بأرواحهم من أجل الحرية والحق، الأمر الذي يجعل الإمارات قيادة وشعباً فخورين بهم، وتأكيداً للقاصي والداني أن كوكبة شهداء الواجب مثال يحتذى به، من الانتماء والولاء والعزة والكبرياء التي بدونها لا تتحقق كرامة الأوطان وعزها، وهم بذلك يمثلون القدوة الحسنة لأبناء الإمارات.

الذين ضحوا بأرواحهم أثناء تأديتهم واجب الدفاع عن الحق والكرامة والشرعية في اليمن هم فخر الإمارات وشعبها، فهم من قدموا أرواحهم رخيصة دفاعاً عن كرامة الأمة. وأضاف أن الشهداء شرفوا وطنهم وأسهرهم وعروبتهم وإنسانيتهم بما قدموه من تضحيات لنصرة أشقائهم في اليمن، سائلاً الله تعالى أن يبارك في أسرهم، وأن يتقبل الشهداء بواسع رحمته.

قال عدد من موظفي مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف إن شهداء الوطن الذين رويوا بدمائهم تراب الوطن هم وسام فخر على صدور المواطنين، لأنهم قدموا أرواحهم وبذلوا الغالي والنفيس لإعادة الحق لأصحابه. وقال عيسى علي رضا، مدير الشؤون الإدارية في مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، إن أبناء الإمارات ضربوا مثلاً يحتذى في البذل والعطاء والانتماء والولاء للوطن، مؤكداً أن شهداء الوطن



الشهيد جمال مايد المهيري.. امتياز مع مرتبة الشرف



■ خلال أداء الصلاة الجنازة على شهيد الوطن جمال المهيري وخليفة سليمان | أرشفية

في جنة النعيم، الموت في سبيل الحق والوطن هو الشرف الكبير، وأبني لبى النداء مقبلاً غير مدبر، وعندما أخبروني بأن جمال رزق الشهادة انتابني مشاعر مختلطة من الحزن والفرح، فالحزن هو سنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لفقدان فلذة كبدي، ولكن الفرح انتابني لأن والذي توفي شهيداً دفاعاً عن الحق، واحتسبه عند الله من الشهداء الأبرار، فهو دافع عن دينه ووطنه، وستبقى ذكراه العطرة فينا ما حيئناً.

اللقاء الأخير

تذكر والدة اللقاء الأخير الذي جمعها بينها وبين الشهيد جمال، فتقول «قبل سفره بليلة واحدة حضر إلينا وجلس معي قليلاً، وأخبرني أنه سوف يسافر صباح الغد لتلبية نداء الوطن، فودعني رحمه الله، وسافر صبيحة اليوم التالي، ونال الشهادة التي طالما تمنّاها.

صديق، يتحاور معهم، ويشجعهم دائماً على تحقيق طموحاتهم، ولم يكن يوماً عقبة أمام طموح أي منهم، مشيرة إلى أن التوأمان مايد ومهرة يحملان بأن يصبحا طيارين».

وصية

وتابعت والدة «قبل سفر جمال أحس بأنه لن يعود وسيلتحق بركب الشهداء وينال هذا الشرف، عندما قال لأصدقائه في العمل وبعض المقربين له قبل سفره جهزوا لي علم الوطن كي أكفن به، فقد أعود شهيداً، فكان له ما أراد وما أعظم مرتبة الشهادة التي نالها».

مشاعر مختلطة

وعند الحديث عن لحظة تلقي خبر استشهاد البطل قالت والدة «كلي فخر وشرف بأن كتب الله ولدي من الشهداء وعساه أن يكون مع الأنبياء والصالحين

ترتيبه دائماً بين تلاميذ الفصل الأول أو الثاني، وكان يتصف بالذكاء والحكمة.

الشهادة الكبرى

وأضافت والدة الشهيد جمال المهيري «بعد تخرجه من الثانوية العامة القسم العلمي، التحق مباشرة بكلية زايد العسكرية، التي كان طالما حلم بالانضمام إليها منذ صغره، وتحقق حلمه وحصل على ماجستير في الموارد البشرية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، والحمد لله كتب لابني أن ينال شهادة أخرى أكبر من شهادته الأولى، وهي الشهادة في سبيل الله والوطن».

وتضيف «الشهيد جمال متزوج ولديه 5 من الأولاد، بنتين وثلاثة أبناء، منهم توأمان وهما الأكبر مايد ومهرة وعمرهما 15 عاماً، إضافة إلى مها وزايد وحامد، كما أن علاقته مع أبنائه لم تكن يوماً علاقة أب وأبنائه بل علاقة



■ الشهيد جمال مايد المهيري

تحدثت عن ابنها فتقول «الشهيد جمال من مواليد 1973 واستشهد في الـ 11 من سبتمبر من العام الجاري، وعمره كان آنذاك 42 عاماً، كان ولدي متفوقاً في كل مراحل الدراسة من الابتدائية وحتى انضمامه إلى كلية زايد العسكرية، وكان

الشارقة – فهمي عبدالعزيز

التفوق بدينه وعشقه للتميز كان حاجسه الأول فكان له ذلك، فالشهير المقدم ركن طيار جمال مايد المهيري كان ضمن كوكبة شهداء الوطن الذين ارتقوا إلى العلى دفاعاً عن الحق والشرعية وردع الظلم لأهل اليمن الشقيق ضمن قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

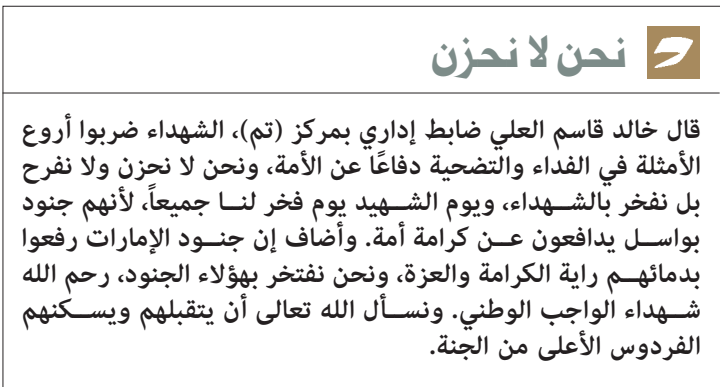
تميز الشهيد المقدم ركن طيار جمال مايد المهيري منذ نعومة أظافره بالتفوق الدراسي في جميع المراحل المدرسية التي قضاها في مدارس دبي، وأيضاً خلال دراسته في كلية زايد العسكرية، وتخرج منها حاصلاً على الماجستير في الموارد البشرية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

والدة الشهيد جمال مايد المهيري

التوأمان مايد ومهرة ابنا الشهيد يحملان بأن يصبحا طيارين

فعاليات مجتمعية في الغربية:

يوم الشهيد يجسّد قيم الوفاء في المجتمع



نحن لانحزن

قال خالد قاسم العلي ضابط إداري بمركز (تم)، الشهداء ضربوا أروع الأمثلة في الفداء والتضحية دفاعاً عن الأمة، ونحن لا نحزن ولا نفرح بل نفخر بالشهداء، ويوم الشهيد يوم فخر لنا جميعاً، لأنهم جنود بواسل يدافعون عن كرامة أمة. وأضاف إن جنود الإمارات رفعوا بدمائهم راية الكرامة والعزة، ونحن نفتخر بهؤلاء الجنود، رحم الله شهداء الواجب الوطني. ونسأل الله تعالى أن يتقبلهم ويسكنهم الفردوس الأعلى من الجنة.

دولة الإمارات العربية المتحدة الجهود العظيمة من أجل نصرة الحق والدفاع عن الشرعية وجادت بأمن وأغلى شيء وهو أرواح شهدائنا الأبرار فهذه الأرواح الزكية صعدت إلى خالقها فهم في أعلى مرتبة مع النبيين والصديقين فلهم عظيم الشرف والفخر لأنهم نالوا هذه المنزلة الربانية العظيمة، تهنئة لهم في يومهم يوم الشهداء وتهنئة لدولة الإمارات العربية المتحدة التي نالت أعظم الشرف والتقدير في نصرة الحق والدفاع عن المظلمين والدفاع عن الشرعية فثالت هذه الأسقية بين شعوب العالم وسوف يذكر التاريخ على مر عصوره هذا الدور التاريخي والحضاري والتضحيات الغالية من أبناء الوطن وسوف يسجل التاريخ أسماء هؤلاء الأبطال الشهداء بحروف من ذهب».

يدل على أن هذه البلاد أهل نخوة وشهامة، ودائماً نحرص على معاونة الجار ومد يد العون للأشقاء في كل مكان. لأن نصرة الأشقاء العرب في اليمن، واجب وحق».

ملحمة

وأضاف «أبناء الإمارات كتبوا بدمائهم الزكية ملحمة حقيقية في تاريخ الأمة، من أجل استعادة الشرعية والوقوف إلى جانب الحق ونصرة المظلوم واستقرار الأمن. ونحن نفخر بشهداء الإمارات الذين وهبوا أرواحهم فداءً للوطن والأمة العربية، وسيبقون في ذاكرة أبنائها وعلامة بارزة من علامات تاريخ دولتنا الحبيبة».

عظيم الشرف

وتقول المحامية هدية حماد «بذلت



■ علي الكندي

الإمارات التي اتصفوا بها وهم يجودون بأرواحهم في ساحات البطولة والعطاء وميادين الواجب حيث قدمت الإمارات نخبة من أبنائها ليرتقوا شهداء في سبيل الله ورفع راية الحق والحفاظ على أمن واستقرار الدولة والمنطقة».

ساحات البطولة

ويقول الشاعر علي أحمد الكندي «عندما نتحدث عن الشهداء نتذكر قيمة ما فعلوه وكيف قدموا أرواحهم لأجل الوطن، والاحتفال بيوم الشهيد له أهمية كبيرة فهو دافع للشباب لحماية الأوطان والعمل من أجل الوطن وتنفيذ أوامر ولي الأمر وهو طاعة لله تعالى، نتذكر ما قدمه الشهداء من تضحيات في اليمن وهم يجودون بأرواحهم في ساحات البطولة والعطاء وميادين الواجب مما



■ هدية حماد

وشعباً، فالقيادة الرشيدة دائماً تثنى تضحيات أبناء الوطن وعطاءهم في مختلف مواقع العمل الوطني وأن دولة الإمارات العربية المتحدة ستظل بأبنائها عوناً للأشقاء مهما كانت التضحيات ليس من أجل أمنها واستقرارها فقط وإنما لشعوب المنطقة كافة».

وقال إن اعتبار هذه المناسبة إجازة رسمية على مستوى الدولة إنما هو تكريم وتخليد لأرواح من ضحوا بدمائهم وأرواحهم فداء للوطن وتقديراً لبطولات القوات المسلحة في محاربة الإرهاب وستقام في هذا اليوم مراسم وفعاليات وطنية خاصة تشترك فيها مؤسسات الدولة كافة وكل أبناء شعب الإمارات والمقيمين فيها استذكراً وافتخاراً بقيم التفاني والإخلاص والولاء والانتماء المتجذرة في نفوس أبناء



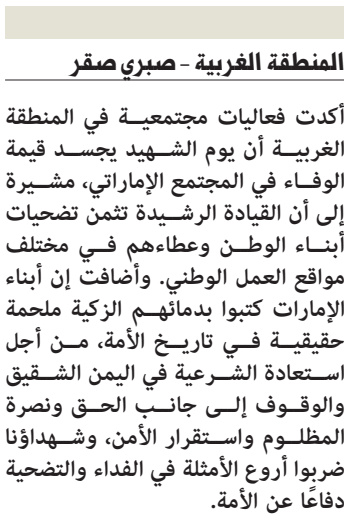
■ كردوس عبدالله العامري

وأضاف إن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد كان يقدر الشهداء العرب في معارك العزة والشرف وله مواقف كثيرة خالدة على مر الأزمان والعصور ومازالت قوته المعبرة القوية باقية ومدمية «النقط العربي ليس أغلى من الدم العربي» حدث ذلك يوم لبى نداء أهلنا في مصر وقطع البترول عن الغرب، إنه الموقف الذي يضع الدم العربي في موضعه الرفيع.

وتابع «ها نحن نودع إلى جنان الخلد إن شاء الله نخبة الخلق وأصدق وأشجع وأعز وأغلى الناس شهداءنا الأبرار في معركة إعادة الأمل إلى اليمن الجريح».

عون

وأضاف العامري «أن يوم الشهيد يجسد قيمة الوفاء في المجتمع الإماراتي قيادة

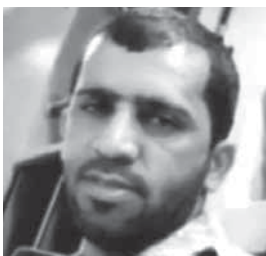


المنطقة الغربية – صبري صقر

أكدت فعاليات مجتمعية في المنطقة الغربية أن يوم الشهيد يجسد قيمة الوفاء في المجتمع الإماراتي، مشيرة إلى أن القيادة الرشيدة تثمن تضحيات أبناء الوطن وعطاءهم في مختلف مواقع العمل الوطني. وأضافت إن أبناء الإمارات كتبوا بدمائهم الزكية ملحمة حقيقية في تاريخ الأمة، من أجل استعادة الشرعية في اليمن الشقيق والوقوف إلى جانب الحق ونصرة المظلوم واستقرار الأمن، وشهداؤنا ضربوا أروع الأمثلة في الفداء والتضحية دفاعاً عن الأمة.

تضحيات وعطاء

وقال كردوس عبدالله العامري مدير مركز وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بالمنطقة الغربية «قرار سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون يوم 30 نوفمبر من كل عام يوماً للشهيد قرار حكيم حيث يعد تخليداً ووفاءً وعرفاناً بتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة الذين وهبوا أرواحهم لتظل راية الإمارات خفاقة عالية، وهم يؤدون مهامهم وواجباتهم الوطنية داخل الوطن وخارجه في الميادين المدنية والعسكرية والإنسانية».

 الشهيد عبد الرحمن إبراهيم عيسى البلوشي	 الشهيد فاهم سعيد أحمد الحبسي	 الشهيد خالد محمد عبد الله الشحي	 الشهيد جمعة جومر جمعة الحمادي	 الشهيد سيف يوسف أحمد بالهول الفلاسي	 الشهيد عبد العزيز سرحان الكعبي	 الشهيد هزيم عبيد خلفان آل علي
 الشهيد عبيد سعيد راشد المزروعى	 الشهيد محمد إسماعيل البلوشي	 الشهيد سلطان عبيد سيف الكعبي	 الشهيد محمد خالد محمد	 الشهيد وليد أحمد علي الخديم الطنحاني	 الشهيد عبد الله خليفة مطر التعيبي	 الشهيد محمد سعيد بالصدرية الخاطري
 الشهيد محمد علي حسن الجوسني	 الشهيد وليد محمد علي عبدالله الياسي	 الشهيد سعد محمد صالح الأحبابي	 الشهيد بطي عائل مسفر الأحبابي	 الشهيد خليفة محمد سعيد البماحي	 الشهيد حامد محمد عباس البلوشي	 الشهيد عمر راشد المقبالي
 الشهيد عبيد سعيد عبيد الشامسي	 الشهيد علي حسن محمد الشحي	 الشهيد أحمد محمد علي الشحي	 الشهيد عبد الله سعيد بن شيخان الكلثاني	 الشهيد يوسف حسن يوسف العبيدي	 الشهيد محمد سعيد الصريدي	 الشهيد أحمد غلام اللقاوي
 الشهيد الشطي سعيد عبد الله الصياد	 الشهيد راشد سعيد عبد الله السعدي	 الشهيد علي حسين آل طاهر البلوشي	 الشهيد راشد سعيد راشد خميس الحبسي	 الشهيد عبد الله عمر مبارك الجابري	 الشهيد راشد محمد مطر المسافري	 الشهيد سالم راشد الشحي

قائمة الشرف

شهداء إعادة الأمل في اليمن

 الشهيد فهد علي محمد البلوشي	 الشهيد راشد سعيد محمد البماحي	 الشهيد عبد الله علي حسن الحمادي	 الشهيد سعيد عبيد بن فاضل آل علي	 الشهيد يوسف عبد الله جابر آل علي	 الشهيد عادل صالح عبد الله الشحي	 الشهيد خليفة عبد الله محمد الصريدي
 الشهيد راشد ناصر الزعابي	 الشهيد حسن محمد الطنجي	 الشهيد جمال ماجد سالم عبيد المهيري	 الشهيد سعيد أحمد عبيد عيسى المري	 الشهيد عيسى إبراهيم البدواوي	 الشهيد علي حسين علي البلوشي	 الشهيد سعيد راشد مبارك النيادي
 الشهيد سعود محمد صالح السعدي	 الشهيد راشد محمد الخنبولي الشحي	 الشهيد عبد الله أحمد البايض الشمالي	 الشهيد راشد علي سعيد الشحي	 الشهيد سيف عيسى النقي	 الشهيد خليفة بدر سليمان	 الشهيد راشد محمد عباس البلوشي
 الشهيد محمد خلفان عبدالله السبائي	 الشهيد أحمد هيثبان نور محمد البلوشي	 الشهيد سعيد سالم مسعود الصريدي	 الشهيد هزاع راشد محمد الكعبي	 الشهيد غالب عامر صالح غلابي المري	 الشهيد سلطان صالح بن نقر الشحي	 الشهيد سليمان جاسم البلوشي
 الشهيد حمود علي صالح العامري	 الشهيد هادف حميد الشامسي	 الشهيد خميس راشد عبد الله العبدولي	 الشهيد سلطان سعيد المزروعى	 الشهيد يوسف سالم علي محمد الكعبي	 الشهيد علي خميس سليم عابد الكتبي	 الشهيد أحمد خميس ماله الله الحمادي